مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

الإضرار بالآخرين ممنوع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف "لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ". المسلم لا يضر. لا يُسبب الضرر. لا يضر، أي لا يؤذي. لا يؤذي الناس، ولا الحيوانات، ولا أي شيء آخر. لا يضر. كذلك يمنع الضرر. يمنع الآخرين من التسبب بالضرر. من صفات المسلم أن يُحسن إلى من حوله، يُحسن للبشر ولا يُضر المكان الذي يعيش فيه.

الآن، حفظنا الله ﷻ، عندما يغضب الناس من أي شيء، فإنهم يُضرون الآخرين، يُضرون أنفسهم. كل هذا ممنوع. من غير المقبول أن يفعل المسلم هذا. لا يمكن للمؤمن أن يُؤذي أحدًا بهذه الطريقة. إنه لن يضر إلا نفسه. لذلك، لا يكترث من يعيشون معنا الآن إطلاقًا. حتى لو رميتَ القمامة في الشارع، فهذا ضررٌ، بل شرٌّ.

لهذا السبب، يجب على المؤمن، المسلم الانتباه حتى لأدق التفاصيل. هناك حرائق، ولا أعرف ما هو غير ذلك. يقول البعض "بعض الناس افتعلوها". من يفعل هذا يرتكب إثمًا كبيرًا. لأنه إن فعل ذلك عن علم - أو ربما عن جهل في أماكن يرمي الناس الأشياء - فعليه الحذر. يُدخّن، يرمي السيجارة، يُسبب حريقًا. آخر، لا أعرف لماذا يغضب من الحكومة، يُسبب حريقًا. هناك أرواح تحترق هناك. هناك أرواح بريئة، حيوانات وحشرات. إن آذاهم، ستحل عليه لعناتهم حتمًا. ما يفعله لا يضر الآخرين. أعظم ضرر يتسبب به لنفسه. سيفعله بعائلته، سيفعله بأسلافه. ضرره سيصيبهم جميعًا.

لهذا السبب، يجب أن نكون حذرين. يجب على المرء أن يكون حذرًا بشأن ما يفعله. يتكون الحديث الشريف من كلمتين، ولكنه كافٍ لجميع البشر. لو فعلوا ذلك، لامتلئت الدنيا بالابتسامات كل يوم. الله ﷻ يرزقهم العقل والفهم. نسأل الله ﷻ أن يُصلح الناس. الناس الآن، "وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ". يقول الله عز وجل، عندما تخرج الوحوش. أصبح الناس كالوحوش، حيوانات. الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يصلحهم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31 تموز 2025/ 6 صَفَر 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول